

التغيرات الدولية تنشط الحرب الإعلامية ضد التيارات المتطرفة في مصر

المنابر المتخصصة في شؤون الحركات الإسلامية مرجع للجمهور النخبوي



قن هم «أحرار الشام»؟ وما عرض ظهورهم المسلح في سوريا؟



تسليم ختمية الإخوان الرئاسية

انضموا إليهم وصاروا مدمنين على الخريب والفضى والتكفير وسفك الدماء، عبر قصص إعلامية تعزز المصادقية.

وهناك العديد من الصحف التي غردت خارج السرب بالاتجاه إلى فكرة التخصص وتعرضت للانذار سريعا لصعوبة التعايش مع شح المعلومات وغياب الابتكار والتنوع، لكن استمرار بقاء المواقع الإلكترونية الخاصة بمعالجة قضايا الإسلام السياسي بنفس قوتها وتأثيرها يعني أن الصحافة الحقيقية تستطيع مواجهة عواصف المهنة وتقلباتها، ويمكن أن تخلق لنفسها دورا مهما.

فوضى قرارات تعرقل عمل الصحفيين في تغطية زيارة البابا إلى العراق

وتكرر في العراق حوادث مماثلة بمنع الصحفيين ومراسلي القنوات التلفزيونية من تغطية ونقل الأحداث في مختلف المناسبات لاسيما تغطية المظاهرات، من قبل قوات الأمن والشرطة وإحباطا مرافقي المسؤولين الحكوميين، وذلك بالمخالفة مع القوانين التي تضمن حرية العمل الصحفي.

وناقش صحفيون عراقيون أبرز المشكلات التي تواجه الصحفيين بصورة عامة والميداني منهم بصورة خاصة، لاسيما المنع من التغطية، خلال ندوة صحافية عقدتها جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في فبراير الماضي، وخرجت الجلسة بمجموعة من التوصيات التي سترفع إلى الجهات المعنية، وكان أبرزها تشكيل لجنة مشتركة من نقابة الصحفيين وهيئة الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، لكتابة قواعد ممارسة العمل الصحفي للتقليل من الانتهاكات، والعمل على القوانين المعنية بحرية الصحافة والإعلام.

وشدد الصحفيون على ضرورة تعديل قواعد لوائح البث التي تستند عليها هيئة الإعلام والاتصالات في إغلاق وسائل الإعلام وفرض الغرامات المالية، لكن من غير المتوقع أن تفضي هذه التوصيات إلى نتيجة، إذ إن المشكلة لدى الصحفيين العراقيين، هي في تطبيق القواعد الموجودة وليس تغييرها.

السياسي بعيدة عن ذلك لسياستها التحريرية التي يصعب فرض أمور بعينها عليها بشأن ما يمكن أن يكتب، حتى لو كانت قواعد النشر فيها ترتبط بنواح أمنية بالمقام الأول، فالكتابة هنا تعتمد على البحث والتحليل وقراءة ما وراء الخبر.

وهناك مصلحة مشتركة بين الطرفين، أي الحكومة ومواقع الإسلام السياسي، لكن ذلك لا يعني تمييزها بمعلومات وأسرار خاصة من جهات أمنية، والأمر يتوقف على اجتهادات وهيئة تحرير كل منصة.

وأكد أحمد سلطان لـ"العرب" أن معظم المواقع المهتمة بهذا المجال تعاني شحا في المعلومات ما يدفعها إلى التركيز بشكل أكبر على فكرة التحليل، وهذا مجهود لا يجيده كثيرا البعض من الصحفيين.

ورغم أن مهنة الصحافة تعج بالآلاف من المتطرفين من العاطلين عن العمل، لكن السمات الشخصية التي تحتاجها المناير المتخصصة في شؤون الحركات الإسلامية تحول دون نجاح الكثير منهم في إثبات أنفسهم، فمن يكتب عن الجهاديين عليه أن يقرأ العشرات من الكتب والمراجع، ويجلس مع بعض المتشككين عنهم ليفهم ويكون على دراية وتعمق بكل ما يخصها.

ويرتبط الإقبال على مطالعة هذه النوعية من المواقع بوقوع حوادث إرهابية محلية وإقليمية ودولية أو تقديم أعمال فنية تتناول قضايا التنظيمات المتطرفة، وهنا يلجأ القارئ إلى هذه المناير ليعرف أكثر عن التنظيم وأفكاره وطبيعة الانضمام إليه وعقيدته التي يغري بها الناس وأهدافه التي يسعى إليها.

ميزة هذه المواقع أنها تجري حوارات مع شخصيات كان لها دور قيادي داخل هذه التنظيمات وتبرأت منها، وتقدم شهادات تضيء مصادقية على المحتوى الإعلامي. وإذا كانت شعبية هذه المواقع لا تزال مرتفعة، غير أنها أصبحت مصدرًا لكثير من وسائل الإعلام التقليدية، حيث تتم قراءة أجزاء منها في برامج كبرى، وإعادة نشرها في صحف يومية، بمعنى أن محتواها أحيانا لا يصل إلى الناس بشكل مباشر، بل عبر منابر وسيطة. وأوضح أحمد عاطف المشرف على موقع "أمان" التابع لصحيفة الدستور،

ميليشيات الشارع تمنع صحفيين من تغطية احتجاجات لبنان

بيروت - تعرض عدد من المراسلين والمصورين للاعتداء أثناء تغطية الاحتجاجات في العاصمة اللبنانية بيروت من قبل محتجين تابعين لبعض القوى السياسية.

وأفاد "تجمع نقابة الصحافة البديلة" في بيان السبت "مرة جديدة يتعرض فريق إعلامي للاعتداء من قبل محتجين حزبين على جسر الريح أثناء تغطية الاحتجاجات".

ويظهر ما تعرضت له مراسلة قناة "إم. تي. في" جويس عقيقي من تهديد ومنع من القيام بعملها. ويأتي ذلك بعد اتهامات وجهها نائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم لقتلتين فضائيتين بانهما تنقلان تمويلا من الولايات المتحدة، وذلك في مقابلة مع قناة "المباين" الأسبوع الماضي. وقال قاسم "وفقا لمعلومات موثقة تعاقبت السفارة الأميركية مع وسيلتين إعلاميتين لبنانيتين وتدفع لهما أموالا طائلة، ومطلوب من هاتين الوسيلتين أن تبتنا تقارير يومية تمس حزب الله في كل الموضوعات المطروحة".

وتتحدث حسابات تابعة لحزب الله على مواقع التواصل بان السفارة الأميركية تمول "إم. تي. في" و"البي. سي" في حملة دعائية لم تقدم خلالها أي دليل على هذا الاتهام. ويرجع أنصار حزب الله لهذه الإراءات للرد على التقارير الإعلامية المنتقدة للحزب والتي تتناول المواضيع

المتعلقة بنشاطه الأمني والعسكري، فضلا عن الاتهامات له بالمسؤولية عن تفجير المرفأ وبإغتيال لقمان سليم.

ويقول صحفيون إن حزب الله لطالما وجه اتهامات لخصومه بالعمل لصالح إسرائيل والولايات المتحدة أو السفارات الأجنبية، وحشد جيوشه الإلكترونية لشن حملات على الإنترنت. وازدادت حدة الغضب الشعبي في لبنان عقب اغتيال الناشط اللبناني البارز لقمان سليم الذي كان ينتقد جماعة حزب الله رميا بالرصاص في سيارة بجنوب البلاد في فبراير الماضي.

وكان لقمان ينتقد ما وصفه بأساليب حزب الله الترهيبية ومحاولاته احتكار السياسة في لبنان، ليوافق حملة من قبل أنصار الحزب الذين وصفوه في بعض الأحيان بأنه ينتمي إلى "شعبة" وهو مصطلح يتهم المعارضين بأنهم أداة في يد الولايات المتحدة.



أحمد حافظ كاتب مصري

القاهرة - زادت المواقع الإخبارية المصرية من تركيزها على القضايا والموضوعات التي تسلط الضوء على التنظيمات المتطرفة والتيارات المنبثقة عنها، وطلقت مؤسسات صحافية عدة منصات متخصصة في نشاط حركات الإسلام السياسي.

وتجد هذه المواقع حاليا تشجيعا رسميا في مصر لفضح منهج التيار الديني المتطرف وقطع الطريق أمام عودته مرة أخرى، وتنوير الناس، ومساعدة الحكومة في حربها الإعلامية ضدهم والتي لم تهدأ على الرغم من هوء الأوضاع الأمنية، ناهيك عن التقليل من الاهتمام بالآزمات الداخلية أو الحديث عن المشكلات السياسية.

وارتفع نشاط هذه المواقع في الأيام الماضية وسوف يزيد في الأيام المقبلة، وهو ما يربطه البعض من الخبراء بوصول الحزب الديمقراطي إلى السلطة في واشنطن، وعدم استبعاد ظهور تعاطف من الرئيس جو بايدن مع جماعة الإخوان، ما يدفع عناصرها إلى رفع وتيرة النشاط الإعلامي الأمر الذي يستدعي نشاطا مضادا وكثف الإيعيهم السياسية.



أحمد عاطف

هناك عدة أهداف للصحافة المتخصصة في الإسلام السياسي

وتتنوع المناير الصحافية المعنية بهذا الشأن بين مواقع مستقلة كل محتواها يركز على الإسلام السياسي على غرار "أمان" الذي يتبع مؤسسة وصحيفة الدستور، و"المرجع" التابع لصحيفة البوابة نيوز، وبوابة الحركات الإسلامية المنبثقة من نفس الصحيفة، وهناك منصات تابعة لمواقع حيوية مثل "المراقب" الذي يتبع مؤسسة "ذات مصر".

الشيخ نعيم قاسم نائب أمين عام حزب الله وجه اتهامات لقتلتين لبنانيتين بأنهما تنقلان تمويلا أميركيا لمواجهة الحزب

بيروت - تعرض عدد من المراسلين والمصورين للاعتداء أثناء تغطية الاحتجاجات في العاصمة اللبنانية بيروت من قبل محتجين تابعين لبعض القوى السياسية.

وأفاد "تجمع نقابة الصحافة البديلة" في بيان السبت "مرة جديدة يتعرض فريق إعلامي للاعتداء من قبل محتجين حزبين على جسر الريح أثناء تغطية الاحتجاجات".

ويظهر ما تعرضت له مراسلة قناة "إم. تي. في" جويس عقيقي من تهديد ومنع من القيام بعملها. ويأتي ذلك بعد اتهامات وجهها نائب أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم لقتلتين فضائيتين بانهما تنقلان تمويلا من الولايات المتحدة، وذلك في مقابلة مع قناة "المباين" الأسبوع الماضي. وقال قاسم "وفقا لمعلومات موثقة تعاقبت السفارة الأميركية مع وسيلتين إعلاميتين لبنانيتين وتدفع لهما أموالا طائلة، ومطلوب من هاتين الوسيلتين أن تبتنا تقارير يومية تمس حزب الله في كل الموضوعات المطروحة".

وتتحدث حسابات تابعة لحزب الله على مواقع التواصل بان السفارة الأميركية تمول "إم. تي. في" و"البي. سي" في حملة دعائية لم تقدم خلالها أي دليل على هذا الاتهام. ويرجع أنصار حزب الله لهذه الإراءات للرد على التقارير الإعلامية المنتقدة للحزب والتي تتناول المواضيع